Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا كان المبدأ- وهو المسجد الحرام- يجب على المسلمين تطهيره وتطهير إقليمه مما تأباه الرسالة الإلهية، فإن منتهاه وهوالمسجد الأقصى وإقليمه يجب كذلك تطهيرهما مما تأباه الرسالة السماوية ..

ونعود فنقول : ما حكمة الإسراء؟

يجيب على هذا التساؤل فضيلة الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت .. فيتلو أولا هذه الآيات من سورة النساء، قال الله تعالى ﴿ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَـٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ [1].

هؤلاء الرسل هم ألسنة الإصلاح ودعاة الخير والتزكية التى يرتضيها الله لعباده، بها ينظمون فطرهم، ويكملون إنسانيتهم، ويصلون بها أقصى ما قدر لها من كمال. وتبعاً لتفاوت الأطوار التى درجت بها الإنسانية فضل الله بعض هؤلاء الرسل على بعض، حتى إذا وصلت

---

(١) سورة النساء: ١٦٣ ، ١٦٥ .